عبد المنعم علي عيسى

مسيرة «ائتلاف».. عندما تكون الوطنية خارج الحسابات!

شكل ظهور «المجلس الوطني السوري» بإسطنبول شهر تشرين الأول ٢٠١١ محاولة تحاكي نظيرتها الليبية التي نجحت، بدعم وإسناد «الناتو»، في إسقاط النظام الليبي قبيل ثلاثة أشهر من هذا التاريخ الأخير، ومع تسارع التطورات على الساحة السورية وفشل «الفورة» نفسها في تكرار السيناريو الليبي لاعتبارات سورية داخلية بالدرجة الأولى، ثم لاعتبارات لها علاقة بالموقفين الروسي والصيني اللذين قدما دعماً إسنادياً في مجلس الأمن حال دون ذلك التكرار، تقول مع ذلك التسارع، والفشل، الحاصل آنذاك، أطلقت وزيرة الخارجية الأميركية السابقة هيلاري كلينتون «صرختها» الغاضبة من زغرب، شهر تشرين الأول من العام ٢٠١٢، معلنة وجوب «تأسيس كيان معارض أوسع» الأمر الذي تحقق بعد مرور نحو شهر على تلك «الصرخة» ليشهد شهر تشرين الثاني ولادة «الائتلاف السوري» المعارض ككيان بديل.

بشكل ما كانت ولادة «الائتلاف» نوعاً من الصدام ما بين أنقرة الساعية لتثقيل «الإسلاميين» الذين يشكلون ذراعاً هي الأمضى لمشروعها، وبين واشنطن الساعية لتطعيم هؤلاء بمجموعة من «الليبراليين» تكون ذات وزن، وهي أيضاً ترى في هؤلاء ذراعاً لتحقيق مشاريعها في المنطقة، بينما أعطت عملية اغتيال السفير الأميركي ببنغازي الذي تصادف مع حلول الذكرى الحادية عشرة لأحداث أيلول ٢٠٠١ بنيويورك دافعاً قوياً لواشنطن في سعيها ذاك، وما نتج عن ذلك الصدام كان «توليفة» تبدو واضحة المعالم لجهة إدارتها التي بات يتحكم بها «مفتاحان» الأول في أنقرة والثاني في واشنطن وإن كان من الواضح أن التأثير الأكبر يميل للأول، أي للمفتاح التركي، شريطة ألا تحدث التصادمات من جديد.

تغيرت المعطيات بفعل حدثين بارزين أولهما سقوط حكم «الإخوان المسلمين» بالقاهرة شهر تموز ٢٠١٣، وثانيهما التدخل العسكري الروسي بسورية شهر أيلول ٢٠١٥ الذي حصل في حينها بموافقة أميركية صريحة، وكلا الحدثين كان لهما تداعياته الكبرى على تركيبة «الائتلاف» وحجم الدور الذي يضطلع به، ثم على آليات عمله التي بدت مشوشة انطلاقاً من تلك التداعيات التي راحت مفاعيلها تظهر على أدوار «اللاعبين»، فكيف، والأمر إذا، بنظيرتها على الملحقين أو التابعين، وعندما حصل الصدام الروسي التركي على الأراضي السورية، بعد نحو شهرين من «عاصفة السوخوي»، بدا وكأن ثمة آمالاً «مشروعة» راحت تتنامى عند «الائتلافيين» لينقشع «الضباب» صيف العام ٢٠١٦، الذي شهد لقاء الرئيسين التركي والروسي، كاشفاً عن حقيقة مفادها أن سياسات الدول تتحدد، بالدرجة الأولى، عبر الوقائع التي تفرضها ثنائية «القوة والمصلحة»، والانقشاع نفسه سيدخل مرحلة هي أكثر «صفاء» للرؤية بعيد انخراط الطرفين، أي الروسي والتركي، في مسار جمعهما جنباً إلى جنب إيران العام ٢٠١٧ أطلق عليه «مسار أستانا» الذي هدف لإيجاد تسوية سياسية للأزمة السورية «تستظل» بـ«مسار جنيف» والقرارات الدولية ذات الصلة كما أعلن أطرافه في بيانهم التأسيسي الأول.

كانت قراءات «الائتلاف» ما بعد «أستانا» تفيد بأن من الممكن تحقيق مكاسب من هذا الأخير مادامت مواجهته متعذرة انطلاقاً من أن المواجهة ستضع القائم به أمام خيارات صعبة ليس من السهل التغلب عليها، ولذا كانت سياساته تقوم على «تقطيع الوقت» لعل القادم يحمل معه آمالاً بالخروج من مأزق كهذا، أما الرهانات الأبعد فتقوم على رؤية مفادها أنه إذا ما تعذر الوصول إلى المرامي عبر «العسكرة» و«الاستقواء» بالخارج، فلربما يمكن الوصول إلى تلك المرامي بوسائل وأدوات أخرى، والراجح هنا هو أن أنقرة لعبت دوراً بارزاً في مناغاة مشاعر «الائتلافيين» في رهانهم الآنف الذكر، وإن كان ذلك لفترة محدودة ما بين منتصف العام ٢٠٢١ ومنتصف العام الذي يليه حيث سيشهد هذا الأخير حدثاً بدا وكأنه الأثقل وطأة على الائتلاف الذي كان قد أتم عامه الحادي عشر أو هو قارب على أن يتمه.

عندما انطلقت شارة أنقرة الأولى نحو دمشق شهر حزيران من العام الماضي كانت القراءة عند «الائتلافيين» جازمة بأن الفعل لا يعدو أن يكون خطوة مرحلية فرضها «بازار» الانتخابات التركية التي كانت قد دخلت، آنذاك، عدها التنازلي، وبمرور الوقت راح «الجزم» يتبدى خطوة شيئاً فشيئاً، حتى إذا ما حدث اللقاء السوري التركي على مستوى وزراء الدفاع أواخر العام المنصرم راح فعل التبدي يصبح أقل من الواقع، أو هو يشبه النظر بعين واحدة بل إن قدرتها على الرؤية لا تصل لنصف نظيرتها عند العين الطبيعية، لكن مع ذلك كله ظلت الرهانات على أن «سكة العربة» دونها الكثير مما يجعلها أقرب إلى المعطوبة.

لم تستطع مناخات الانتخابات التركية حتى في أوج سجالاتها، ولا استطاع الانتقاد الذي وجهه الرئيس بشار الأسد للسياسة التركية من على منبر القمة العربية الأخيرة، أن يهمشا تداعيات الأزمة السورية على الداخل التركي، فقد استبق الرئيس التركي جولة الانتخابات الثانية بالدعوة للتعاون ما بين أنقرة ودمشق لحل رزمة المشاكل العالقة بينهما، وفي الغضون أوردت مصادر أن الأولى أبلغت «الائتلاف السوري» أنها ماضية في خطوات الانفتاح على الأخيرة ضمن الخطة التي يتم الاتفاق عليها وفق المسار الروسي الإيراني، والمصادر نفسها ذكرت أن «الائتلاف» يسعى إلى رفع وتيرة التنسيق مع الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي كخيار بديل قد تصل في تداعياته لتنفيذ انسحاب جزئي من تركيا باتجاه قطر.

ما تريد هذه السردية قوله هو إن «الائتلاف السوري» يمثل، أو هو أراد لنفسه أن يكون، كينونة وظيفية ترتبط سياساتها، وحجم الدور الذي تقوم به، بحالة الاحتياج التي تتحدد هنا تبعاً لـ«المشغل» الأول ثم الثاني مع محاولة اللعب على تناقضاتهما، وفي المطلق لا تشكل تلك الكينونة «حالة وطنية» يمكن لها أن تكون طرفاً في تسوية سياسية محتملة لأزمة بلاد سعى للاستثمار فيها بطريقة جائرة على مواطنيها.

برلماني عراقي أكد أن «الهول» يشكل تهديداً صريحاً لأمن وسيادة بلاده

سياسي أردني: إستراتيجية واشنطن فشلت في سورية والعراق

مسؤول عراقي أكد أن مخيم الهول الذي تسيطر عليه ميليشيات «قسد» يشكل تهديداً صريحاً لأمن وسيادة العراق (عن الانترنت – أرشيف)

أعتبر عضو المكتب السياسي للحركة الشعبية الأردنية محمد أحمد الروسان أن الإستراتيجية الأميركية فشلت في العراق وسورية، على حين أكد رئيس لجنة الهجرة والمهجرين النيابية في البرلمان العراقي شريف سليمان أن مخيم الهول الواقع شمال شرق سورية وتسيطر عليه ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية– قسد» المدعومة من الاحتلال الأميركي يشكل تهديداً صريحاً لأمن وسيادة العراق.

ونقلت وكالة المعلومة عن الروسان قوله: إن الإستراتيجية الأميركية فشلت في العراق وسورية وقادت ليبيا إلى الحرب الأهلية وحرب لاحقة بالوكالة لا تزال مستعرة حتى يومنا.

وأضاف: إن هناك إجماعاً على إخفاق أميركا في العراق وسورية وعلى كل المستويات وخاصة السياسية والأمنية بل إن الولايات المتحدة كانت تضغط على من كان يساعد العراق في السنوات السابقة والآن تركت البلاد غارقة بالفساد وأبقت على قواتها لسرقة مقدراته.

وأكد أن الاحتلال الأميركي للعراق ساهم بتوسع الإرهاب في العراق والعالم ولكن وجود القوات الأميركية أثر على العراق كثيراً بهبوطه إلى مستويات أدنى بكثير.

وذكرت الوكالة أن القيادي في الإطار التنسيقي جبار عودة، حذر في وقت سابق، من خطوة أميركية في الحسكة السورية تهدد أمن العراق.

وقال عودة: إن القوات الأميركية نقلت الآلاف من معتقلي تنظيم داعش الإرهابي من سجون «قسد» في الحسكة إلى أماكن أخرى في ظروف غامضة لافتاً إلى أن من جرى اعتقالهم هم عتاة الإرهاب في التنظيم.

في الأثناء ذكر رئيس لجنة الهجرة والمهجرين النيابية العراقية رداً على سؤال حول موعد إغلاق ملف النازحين الإيزيديين؟، أنه ليست هناك سجلات دقيقة وقد تمت مطالبة وزارة الهجرة والمهجرين العراقية بإعداد سجلات دقيقة عن أعداد النازحين في المخيمات وخارج المخيمات مشيراً إلى الأغلبية الساحقة داخل المخيمات هم من أبناء المكون الإيزيدي.

ولفت إلى أن هناك ما يقرب من ٣٠٠ ألف نازح ٩٠ بالمئة منهم من الديانة الإيزيدية، ورأى أن أداء الحكومة العراقية تجاه النازحين لا يزال من دون المستوى وهي تحاول جاهدة تقديم الخدمات الأساسية للنازحين.

ورأى علي أنه لا توجد جدية في عودة النازحين إلى مناطق سكناهم، وأضاف رغم وجود بند في الوثيقة المبرمة داخل ائتلاف إدارة الدولة وتعهدات تشكيل حكومة محمد شياع السوداني، لم نلمس خطوات جدية بهذا الخصوص من الحكومة لغاية الآن وقد طالبنا بإنهاء ملف النازحين من رئيس الوزراء أثناء زيارته إلى الموصل وقد تعهد بذلك.

وفيما يخص مخيمي «الهول» و«الجدعة» وأن مازالت عودة عائلات مسلحي تنظيم داعش الإرهابي تشكل مخاطر على الأمن القومي العراقي؟ اعتبر علي أن مخيم الهول مايزال يشكل تهديداً صريحاً لأمن وسيادة العراق «وسبق أن طالبنا بعدم المجيء بقاطني المخيم إلى داخل الأراضي العراقية لحين تطبيق البرنامج الحكومي في عودة النازحين إلى منازلهم».

وذكر أن عودة عائلات داعش الموجودة في مخيم الهول يثير الدهشة والاستغراب، مشيراً إلى أنه بين فترة وأخرى نرى هناك اهتماماً بعودة تلك العائلات، رغم عدم امتلاك العراق للمؤسسات التي من شأنها تأهيل تلك العوائل ودمجها داخل المجتمع العراقي، لكن مع الأسف الشديد يتم التجاوز على الأمن المجتمعي ودمجها بشكل غير صحيح رغم تخوفنا من الفكر الداعشي الإرهابي.

ويعد «مخيم الهول» أحد أكبر المخيمات في مناطق سيطرة «قسد» شمال شرق سورية، ويضم حالياً أكثر من ٦٠ ألف شخص يحملون أفكاراً داعشية؛ أغلبيتهم من العراق وسورية، وآخرون من ٥٠ دولة أخرى.

وكالات

«النصرة» يهدد بتوسيع عملياته.. والتظاهرات تتواصل ضده في إدلب والباب

تواصلت التظاهرات الاحتجاجية ضد تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي في مناطق سيطرته رفضاً لممارساته الإجرامية بحق الأهالي، على حين هدد متزعم التنظيم الإرهابي المدعو أبو محمد الجولاني بتوسيع عمليات «النصرة» عبر ما سماه «تغييراً في خريطة المعارك» وذلك بعد التقارير الأميركية التي تحدثت عن شعوره بالعزلة مع الانفتاح الدولي على دمشق.

وذكرت مواقع إلكترونية معارضة أمس، أن تظاهرات خرجت مساء أول من أمس ضد «النصرة» في مدن وبلدات كفرتخاريم، أبديتا، كللي، أرمناز، ترمانين، أطمة، وتجمع مخيمات «الكرامة» بريف إدلب، وفي الأتارب، بابكة، السحارة، صوران إعزاز، كفرة، والباب بريف حلب.

بدورها، نقلت وكالة «نورث برس» الكردية عن الإرهابي الجولاني قوله: «خلال السنة القادمة أو السنتين ستتغير خريطة المعارك في حلب»، مضيفاً: إن «حلب هي بوابة الشام، ويجب التركيز عليها وخلال سنة أو سنتين سيكون هناك تغير في خريطة المعركة»، زاعماً أن «الجاهزية العسكرية في أعلى مستوى» للتنظيم المدرج على اللوائح الدولية للمنظمات الإرهابية.

وفي ١٥ من الشهر الجاري، تحدثت وكالة «أسوشييتد برس» الأميركية عن شعور متزايد لدى «النصرة» بالعزلة، حيث تعيد البلدان التي دعمت ما تسمى «الثورة السورية» علاقاتها مع دمشق.

وكالات

الاحتلال التركي نقل ٤ معتقلين من سجون رأس العين إلى الأراضي التركية

مقتل وإصابة ٧ مسلحين في اقتتال بين فصائل أنقرة في ريف حلب

اقتتال بين مسلحي إحدى الميليشيات الموالية للاحتلال التركي ومسلحي ما تسمى الشرطة العسكرية التابعة للأخير في ريف حلب (عن الانترنت – أرشيف)

اندلع قتال بين مسلحي إحدى الميليشيات الموالية للاحتلال التركي ومسلحي ما تسمى الشرطة العسكرية التابعة للأخير في ريف حلب، نتيجة تأخر رواتبهم، أدى إلى مقتل ٣ مسلحين وإصابة آخرين، على حين نقلت قوات الاحتلال التركي ٤ معتقلين من أحد سجون الميليشيات الموالية لها في مدينة رأس العين المحتلة شمال الحسكة إلى أحد السجون داخل الأراضي التركية على خلفية اتهامهم بـ«تهديد الأمن القومي التركي، والتخطيط لعمليات انتقامية».

وذكرت وكالة أنباء «آسيا» أمس أن اشتباكات اندلعت بين مسلحين من ميليشيات «فرقة السلطان مراد» التابعة لميليشيات «الجيش الوطني» الموالية للاحتلال التركي ومسلحي حاجز يتبع لما تسمى «الشرطة العسكرية» التابعة للميليشيات، بالقرب من قرية دوديان بريف حلب الشمالي.

ووفقاً للوكالة، فإن الاشتباكات كانت نتيجة خلاف جرى بين متزعم في «فرقة السلطان مراد» في مدينة الباب المحتلة بريف حلب الشمالي الشرقي يوم الجمعة الماضي، مع مجموعة مسلحة أخرى من «الفرقة» من أبناء مدينة الأتارب بريف حلب الغربي، نتيجة تأخر رواتبهم، حيث تطور الخلاف إلى تراشق بألفاظ نابية بين الطرفين، على حين عمم المتزعم في «فرقة السلطان مراد» أسماء مسلحي الطرف الآخر على الحواجز، بذريعة فرارهم مع أسلحتهم.

وفي سياق ذلك، استوقف حاجز «الشرطة العسكرية» في قرية دوديان، ٩ مسلحين –وفقاً للبلاغ بحقهم– أثناء توجههم بأسلحتهم إلى مدينة عفرين المحتلة بريف حلب الشمالي الغربي، ودارت اشتباكات عنيفة بين مسلحي الحاجز ومجموعة المسلحين، بعد رفضهم محاولة سحب أسلحتهم، ما أسفر عن مقتل ٣ مسلحين من ميليشيا «الفرقة»، بحسب الوكالة التي أضافت: إنه أصيب أيضاً ٤ آخرون جرى نقل مسلح منهم إلى الأراضي التركية لتلقي العلاج بسبب إصابته البالغة، فيما جرى نقل الآخرين إلى مدينة الباب.

بموازاة ذلك، نقلت قوات الاحتلال التركي بالتعاون مع ميليشيات «الجيش الوطني» أمس، ٤ معتقلين من سجن ما تسمى «الشرطة العسكرية» في مدينة رأس العين المحتلة شمال الحسكة، بعربتين خاصتين بالاستخبارات التركية إلى أحد سجون الأخيرة في مدينة أورفا داخل الأراضي التركية، وذلك حسبما ذكر مصدر في تصريح نقلته وكالة «نورث برس» الكردية.

وأكد المصدر، أن المعتقلين تم توقيفهم في الـ١٨ من آذار الماضي، في منزل بقرية العدوانية بريف رأس العين، أثناء محاولتهم الوصول إلى تركيا.

وأضاف: إن المعتقلين خضعوا لعملية تحقيق من «الشرطة العسكرية» وخلال التحقيقات تبين أنهم قادمون من مدينة الشدادي بريف الحسكة وبلدة هجين شرق دير الزور، قاصدين أوروبا، لكن البيانات التي تم توثيقها في محضر الاعتقال وجهت إليهم تهمة «تهديد الأمن القومي التركي، والتخطيط لعمليات انتقامية».

وذكر المصدر، أن الاستخبارات التركية وبناءً على محضر التحقيق، نقلت المعتقلين إلى أحد سجون أورفا، ما قد يعرضهم لأحكام لسنوات طويلة.

وكالات

أكدوا انتشار ظاهرة ابتزاز جديدة من مجهولين مع بدء موسم الحصاد

فلاحو مناطق سيطرة «قسد» في الحسكة يتخوفون من عودة ظاهرة حرق محاصيلهم

مع بدء موسم الحصاد في عموم المناطق التي تسيطر عليها ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية– قسد» في محافظة الحسكة، زادت مخاوف الفلاحين من عودة الحرائق التي التهمت في سنوات سابقة مساحات زراعية كبيرة، خاصة في ظل انتشار ظاهرة جديدة في هذا الموسم تتمثل في ابتزاز أشخاص مجهولين لأصحاب الأراضي الزراعية عبر تهديدهم بحرق محاصيلهم فوراً في حال عدم دفعهم مبالغ بالدولار الأميركي تصل إلى ٢٠٠٠ دولار وتحويل المبلغ إلى حسابات أغلبيتها تركية.

وأكدت وكالة أنباء «آسيا» في تقرير نشرته أمس، أنه مع بدء موسم الحصاد في عموم مناطق محافظة الحسكة وتركزه في الجهة الجنوبية والجنوبية الشرقية منها زادت مخاوف الفلاحين والمنتجين وخشيتهم من عودة الحرائق كما حصل في موسم عام ٢٠١٩، حيث التهمت الحرائق مساحات زراعية كبيرة، خاصة أن محاصيلهم جفت وآن وقت حصادها.

وأشارت الوكالة إلى أن تلك المخاوف تزداد في المساحات الزراعية الواقعة في مناطق سيطرة «قسد» في ظل عدم وجود تجهيزات ووسائل إطفاء الحرائق الكافية أساساً لتغطية كل مناطق المحافظة وسط دعوات من الأهالي لأصحاب المركبات المارة في الطرقات للتقيّد بالسلامة العامة وعدم رمي أعقاب السجائر، وكل ما من شأنه أن يتسبب في نشوب حرائق ضمن الأراضي الزراعية التي تمتد بسرعة هائلة نتيجة جفاف المحاصيل الزراعية.

ونقلت الوكالة عن أحد المزارعين الذي ينتظر دوره للحصاد قوله: «نعيش حالة قلق وخوف على المحصول، ونخشى من وقوع أي طارئ لذلك نجري حالياً أعمال حراسة متواصلة للمحصول إلى حين بدء الحصاد وتجهيز كل ما يلزم للسيطرة على الموقف في حال حدوث الحريق».

وأضاف: «عادة ما يتم استخدام الجرار الزراعي للحد من الحريق وإيقاف امتدادها إلى الأراضي الزراعية الأخرى، وتكلفة الزراعة باهظة جداً والتمويل كان ذاتياً ونتمنى أن نضمن المحصول لنرتاح خاصة أن هناك ديوناً مترتبة مستحقة الدفع وننتظر هذه المدة لبيعها».

وأشار شخص آخر من الريف الغربي للمحافظة في تصريح نقلته الوكالة، إلى أن الخوف لا يقتصر على حدوث الحرائق، بل انتشرت في هذا الموسم ظاهرة جديدة، حيث يرسل أشخاص مجهولون تهديدات إلى أصحاب الأراضي الزراعية لكي يبتزوهم بدفع مبالغ قد تصل إلى ٢٠٠٠ دولار أميركي وتحويل المبلغ إلى حسابات أغلبيتها تركية، وإلا سيتم حرق المحصول مباشرة، الأمر الذي سبب إرباكاً للمنتجين والفلاحين، داعياً إلى ضرورة اتخاذ إجراءات من الجهات المعنية وإلقاء القبض على هؤلاء الأشخاص.

وسجلت الحرائق التي تعرضت لها الأراضي الزراعية موسم عام ٢٠١٩ في مناطق سيطرة «قسد» خسائر كبيرة للفلاحين وقتها، ورجّح أن الأمر منظم، إذ تم استهداف مناطق محددة كما تسببت البالونات الحرارية التي ألقتها حوامات الاحتلال الأميركي بمجموعة من الحرائق في الأراضي الزراعية بمنطقة الشدادي جنوب المحافظة وناحية الهول شرقها.

وكالات

متزعموها يتقاضون أتاوات على عمليات التهريب

أهالي الطبقة يتصدون لمحاولة «قسد» إخلاء منازل والأخيرة تعتقل عدداً منهم

في سياق سياستها الإجرامية بحق الأهالي اعتقلت ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية– قسد» المدعومة من الاحتلال الأميركي مجموعة من سكان حي الإسكان في مدينة الطبقة بريف الرقة الغربي واعتدت عليهم بالضرب بسبب تصديهم لها أثناء محاولتها إخلاء المنازل العشوائية في المنطقة.

وذكرت شبكة «نهر ميديا» الإخبارية أمس أن دوريات من «قسد» داهمت منطقة الإسكان في مدينة الطبقة بريف الرقة الغربي واعتقلت مجموعة من سكان الحيّ بعد ضربهم بأعقاب الأسلحة.

وأوضحت أن سبب هذا الاقتحام قيام مجموعة من أهالي منطقة الإسكان، من بينهم نساء وأطفال برشق دوريات تابعة لـ«قسد» بالحجارة أثناء محاولة الدوريات البدء بإخلاء المنازل العشوائية في المنطقة، مما تسبب بإصابة أحد متزعمي الميليشيات وبعض مسلحيها بجروح، لتقوم على إثرها الميليشيات بتطويق منطقة الإسكان بالمصفحات واقتحامها وضرب الرجال والنساء والأطفال الذين قاموا برشق الدوريات بالحجارة بأعقاب البنادق ومن ثم اعتقالهم.

وذكرت الوكالة أنه لا تزال إلى الآن منطقة الإسكان في مدينة الطبقة مطوقة من قبل «قسد» وتمنع الدخول إليها والخروج منها.

على خط موازٍ تحدثت وكالة أبناء آسيا في تقرير عن أن المعابر النهرية الفاصلة ما بين مناطق سيطرة «قسد» وخارجها، تشهد نشاطاً لعمليات التهريب، من مهربين وسماسرة، يعملون على نقل المحروقات وغيرها من المواد مقابل مبالغ مالية.

وذكرت أن مدنياً أصيب بجروح متفاوتة، جراء اندلاع اشتباك مسلح بين مسلحي «قسد» من جهة، ومهربين من جهة أخرى، بالقرب من المعبر النهري الفاصل بين مناطق سيطرة الحكومة، ومناطق سيطرة «قسد» في قرية حوايج بومصعة بريف دير الزور الغربي، حيث جرى نقل المصاب إلى المستشفى لتلقي العلاج، وسط توتر ساد القرية.

ولفتت إلى أن مسلحي «قسد» اعتقلوا ٣ أطفال دون السن ١١ عاماً، بعد مداهمة منزلهم في قرية حوايج بومصعة بريف دير الزور الغربي، بتهمة أن ذويهم يعملون في مجال التهريب، حيث جرى اقتيادهم إلى مراكز أمنية تابعة لـ«قسد»، دون معرفة مصيرهم.

وفي الـ٢٥ من أيار الجاري، داهم مسلحون من «قسد» معابر نهرية في قرية الصبحة بريف دير الزور الشرقي، وخلال العملية اشتبك المسلحون مع مهربين، دون تسجيل خسائر بشرية بين الطرفين، فيما تمكن المهربون من الفرار إلى جهة مجهولة، على ما ذكرت الوكالة.

وكشفت مصادر أهلية، حسب الوكالة أن المهربين يقومون بدفع أموال لمتزعمي «قسد» على عملية التهريب، وأن تلك العمليات يتم من خلالها نقل المحروقات ومواد غذائية ومنزلية ومواد التنظيف لمناطق سيطرة الحكومة مقابل جلب السماد الزراعي والسكر من مناطق سيطرة الحكومة.

وفي الآونة الأخيرة عززت «قسد» وجودها على ضفاف نهر الفرات لمنع عمليات التهريب عبر زوارق الصيد الصغيرة، بهدف الحد من عمليات التهريب الخارجة عن إشرافها، والتي تتلقى من خلالها أتاوات من التجار والمهربين للسماح لهم بالتهريب.

وكالات

مستمرة في درعا.. و٣٩٥ من «إنخل» التحقوا بها

انضمام العشرات من أبناء «نصيب» إلى التسوية

موفق محمد

أعلن أمين فرع درعا لحزب البعث العربي الاشتراكي، حسين الرفاعي، أنه تم أمس تسوية أوضاع العشرات من المطلوبين والمتخلفين عن الخدمتين الإلزامية والاحتياطية والفارين من الجيش العربي السوري من أبناء بلدة نصيب الواقعة جنوب شرقي المحافظة، وذلك في إطار عملية تسوية الأوضاع التي أعادت الحكومة إطلاقها في درعا.

وفي تصريح لـ«الوطن»، أكد الرفاعي، أنه وحتى عصر أمس تمت تسوية أوضاع نحو ١٢٠ من أبناء بلدة نصيب من المتوافدين إلى مركز التسوية المركزي الذي تم افتتاحه في «قصر الحوريات» بمدينة درعا والعملية ما زالت مستمرة وتجري وسط إجراءات سهلة وميسرة، موضحاً أن عملية التسوية للراغبين من أبناء بلدة نصيب ستستمر إلى اليوم الاثنين، وأوضح الرفاعي، أن من تمت تسوية أوضاعهم بينهم مطلوبون ومتخلفون عن الخدمتين الإلزامية والاحتياطية وفارون من الجيش العربي السوري.

وبين أمين فرع درعا لحزب البعث، أن يوم السبت الماضي شهد تسوية أوضاع ٣٩٥ من المطلوبين والمتخلفين عن الخدمتين الإلزامية والاحتياطية والفارين من الجيش من أبناء مدينة انخل في ريف المحافظة الشمالي.

وأشار إلى أنه جرى خلال عملية التسوية لأبناء مدينة انخل أيضا تسليم العشرات من قطع الأسلحة الخفيفة.

وفي ١٦ الشهر الجاري، أعلن الرفاعي لـ«الوطن»، إعادة إطلاق عملية تسوية الأوضاع في محافظة درعا بناء على رغبة مطلوبين لم يقوموا بذلك سابقاً ويرغبون حالياً بتسوية أوضاعهم، موضحاً أن العملية بدأت من بلدة أم المياذن في ريف المحافظة الشرقي، حيث تمت تسوية أوضاع ٢٥ مطلوباً منهم عشرة عسكريين و١٥ مدنيين، مشيراً إلى أن من بين هؤلاء أربعة أشخاص قاموا بتسليم عدد من قطع الأسلحة بينها بنادق آلية، ومؤكداً أن عملية التسوية الجديدة ستشمل كل مناطق المحافظة.

وبعد ذلك أعلن أمين فرع درعا لحزب البعث في ٢٢ أيار الجاري أنه تم افتتاح مركزاً للتسوية في «قصر الحوريات» بمدينة درعا، مشيراً إلى هذا المركز سيكون «مركزياً»، إذ سيستقبل الراغبين بتسوية أوضاعهم من أبناء كل مدن وبلدات وقرى المحافظة، لافتاً إلى أنه لم يتم تحديد مدة معينة لعمله.

وتم في اليوم الأول من افتتاح مركز «قصر الحوريات» جرت تسوية أوضاع نحو ٦٠ شخصاً من المطلوبين والمتخلفين عن الخدمتين الإلزامية والاحتياطية والفارين من الجيش من أبناء بلدة النعيمة بريف المحافظة الشرقي.

وبعد سيطرة الجيش العربي السوري على كل محافظة درعا مدينة وريفاً عام ٢٠١٨، أطلقت الحكومة عدة مرات عمليات تسوية أوضاع في كل أنحاء المحافظة، وجرت خلالها تسوية أوضاع الآلاف من المطلوبين والمتخلفين عن الخدمتين الإلزامية والاحتياطية والفارين من الجيش.

سفير سورية في مسقط يبحث ونظيره السعودي تطوير العلاقات الثنائية

من لقاء سفير سورية في سلطنة عمان إدريس ميا مع السفير السعودي في السلطنة عبد الله بن سعود العنزي (عن الانترنت)

بحث سفير سورية في سلطنة عمان إدريس ميا مع السفير السعودي في السلطنة عبد الله بن سعود العنزي آفاق تعزيز العلاقات بين البلدين.

وجاء ذلك خلال لقاء جمع الجانبين في مبنى السفارة السورية في مسقط، حيث تم استعراض العلاقات الثنائية وسبل الارتقاء بها وتطويرها في كل المجالات، بما يخدم مصالح البلدين والشعبين الشقيقين، وفق ما ذكرت وكالة «سانا».

وفي الرابع من الشهر الماضي ذكرت السفارة العراقية في مسقط على صفحتها، أن سفير جمهورية العراق لدى السلطنة قيس سعد العامري استضاف كلاً من ميا، والعنزي وسفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية علي نجفي.

وتم خلال اللقاء وفق السفارة، تبادل وجهات النظر حول الفرص الكبيرة التي تنتظر دول المنطقة في ضوء السلام الإقليمي الذي ما كان أن يتحقق لولا جهود جميع الأطراف بما فيها جهود الدول الداعمة للسلم والأمن الإقليمي وفي مقدمتها جمهورية العراق وسلطنة عمان الشقيقة.

وكالات

الني: وجود سورية في المجلس واتحاداتها النوعية المتخصصة لم ينقطع

مجلس الوحدة الاقتصادية العربية يقرر بالإجماع عقد دورته القادمة في دمشق

استجابة لطلب رئيس الاتحاد العربي للأسر المنتجة والصناعات الحرفية والتقليدية محمد عبد الباسط القدح، قرر مجلس الوحدة الاقتصادية العربية، الموافقة بالإجماع على عقد دورته الـ٥٨ القادمة في سورية، معرباً عن أمله بأن تسهم عودتها واستئناف مشاركتها باجتماعات جامعة الدول العربية في تعزيز العمل العربي المشترك، والاستفادة من تجربتها الطويلة والعريقة في هذا المجال.

وأوضح الاتحاد العربي للأسر المنتجة في بيان نقلته وكالة «سانا» للأنباء، أنه خلال أعمال دورة مجلس الوحدة الـ٥٧ التي انعقدت أمس في العاصمة الأردنية عمان بمشاركة الاتحاد، وحضور رؤساء وممثلي الاتحادات العربية النوعية المتخصصة، تمت الموافقة على عقد الدورة الـ٥٨ لمجلس الوحدة في سورية.

ولفت البيان، إلى أن أمين عام المجلس محمدي أحمد الني، أكد أهمية وجود سورية بمجلس الجامعة العربية ومنظماتها وأجهزتها المختصة، معرباً خلال جلسة العمل الخاصة بمناقشة جدول أعمال الدورة الـ٥٧ لمجلس الوحدة عن الأمل بأن تسهم عودة سورية واستئناف مشاركتها بالاجتماعات في تعزيز العمل العربي المشترك، والاستفادة من تجربتها الطويلة والعريقة في هذا المجال.

ولفت الني، إلى أن وجود سورية في مجلس الوحدة الاقتصادية العربية وفي اتحاداتها النوعية المتخصصة لم ينقطع، مشيداً في هذا المجال بجهود رئيس الاتحاد العربي للأسر المنتجة والصناعات الحرفية والتقليدية في تمثيل سورية على المستوى العربي.

من جهته، أعرب القدح عن شكره للمجلس والاتحادات الموجودة، موضحاً أنه سيتم بذل كل الجهود بالتنسيق مع مجلس الوحدة لعقد دورة ناجحة للمجلس تضم أنشطة وفعاليات متنوعة.

وبعد قرار الموافقة، أعلن الرئيس الحالي للدورة الـ٥٧ لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية يونس الخطايبة رئيس اتحاد المدربين العرب، أنه بعد انتهاء الدورة الحالية ستنتقل رئاسة الدورة القادمة للاتحادات العربية إلى الرئيس القادم للدورة محمد عبد الباسط القدح رئيس الاتحاد العربي للأسر المنتجة والصناعات الحرفية والتقليدية.

وكالات

إحراق منازل بريف الرقة على خلفية اقتتال عشائري بين عائلتين

مقتل وإصابة مسلحين من «النصرة» في أريحا والجيش يستهدف التنظيم في جبل الزاوية

الجيش العربي السوري دك برمايات مدفعية مواقع لـ«النصرة» بريف إدلب الجنوبي (عن الانترنت)

حماة - محمد أحمد خبازي
دمشق - الوطن - وكالات

وجه الجيش العربي السوري رمايات نارية إلى مواقع تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي رداً على خروقاته المتواصلة لاتفاق وقف إطلاق النار في منطقة «خفض التصعيد» شمال غرب البلاد، في حين واصلت وحدات من الجيش عمليات تمشيط البادية من فلول تنظيم داعش الإرهابي، على حين أحرق أشخاص عدداً من المنازل بريف الرقة، بسبب خلاف عشائري سابق بين عائلتين، وسط تصاعد حالة الفلتان الأمني في المناطق التي تسيطر عليها ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية–قسد».

وفي التفاصيل أكد مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن وحدات الجيش العاملة بقطاع ريف حماة من منطقة «خفض التصعيد» استهدفت أمس برمايات مدفعية مواقع للإرهابيين في محيط قرية العنكاوي بسهل الغاب الشمالي الغربي، في حين دكت وحدات الجيش العاملة بريف إدلب مواقع لـ«النصرة» في معربليت بمنطقة جبل الزاوية بريف إدلب الجنوبي.

وأوضح المصدر أن مجموعات إرهابية مما تسمى غرفة عمليات «الفتح المبين» التي يقودها «النصرة» كانت اعتدت أمس بقذائف صاروخية على نقاط عسكرية بمحاور التماس بريف إدلب الجنوبي، وهو ما استوجب الرد عليها من الجيش.

بدورها نقلت وكالة «نورث برس» الكردية التابعة لـ«قسد» عن مصدر أمس أن مسلحاً من تنظيم جبهة النصرة الإرهابي قتل وأصيب آخرون ليل السبت الأحد، إثر استهداف عربتهم من مجهولين على طريق أريحا جنوب إدلب، وذلك على مقربة من قرية منطف، مشيراً إلى أن الهجوم نفذ باستخدام أسلحة رشاشة.

أوضح المصادر أن المسلحين المستهدفين يتبعون لما تسمى «فرقة العصائب الحمراء» التابعة لـ«النصرة» والتي تعتمد عليها الهيئة في اقتحاماتها وعمليات الدهم، مشيراً إلى أن ما يسمى «جهاز الأمن العام» التابع للتنظيم الإرهابي نفذ عملية تمشيط في المنطقة عقب عملية الاستهداف.

وتشهد مناطق سيطرة «النصرة» مظاهرات منددة بممارسات وسياسات التنظيم بين الفينة والأخرى، حيث ينفذ الأخير اعتقالات تطول سكان بتهمة التحريض، إضافة إلى ملاحقته وتنفيذه إعدامات بحق مسلحين أجانب.

وفي البادية الشرقية، خاضت وحدات من الجيش اشتباكات متقطعة مع خلايا من تنظيم داعش الإرهابي، خلال تمشيطها عدة قطاعات أمس، وفق قول مصدر ميداني لـ«الوطن»، أشار إلى أن عمليات التمشيط مستمرة في بادية حمص الشرقية ودير الزور الغربية، وأن وحدات الجيش تواجه الدواعش في قطاعاتها بوابل من نيرانها، وهو ما يؤدي للقضاء على العديد من الإرهابيين وفرار الناجين باتجاه عمق البادية.

شمالاً، استهدف مسلحون مجهولون يرجح تبعيتهم لتنظيم داعش الإرهابي بعد منتصف ليل السبت الأحد، سيارة تابعة لميليشيات «قسد» بعبوة ناسفة أثناء مرورها على طريق قرية أم المدفع في ناحية الشدادي بريف الحسكة الجنوبي، ما أسفر عن إصابة ٤ مسلحين من الميليشيات بجروح بليغة، وذلك وفق مصادر إعلامية معارضة.

في المقابل، أعلنت ميليشيات «قسد» عبر ما تسميه «المركز الإعلامي» التابع لها إلقاء القبض على شخص قالت إنه ينتمي إلى تنظيم داعش في ريف دير الزور الشرقي.

وذكرت وكالة «هاوار» الكردية نقلاً عن «المركز» أن ما تسمى «وحدات مكافحة الإرهاب لـ«قسد» وبدعم من قوات «التحالف الدولي» الذي تقوده قوات الاحتلال الأميركي نفذت يوم الجمعة عمليّة في قرية البونيتل في ريف دير الزور الشرقي واعتقلت أحد مسلحي تنظيم داعش الإرهابي وضبطت أسلحة وأجهزة اتصالات بحوزته.

بموازاة ذلك، أقدم عدد من الشُبان على إحراق عدد من المنازل بريف محافظة الرقة، وذلك بسبب اقتتال عشائري سابق أسفر عن عشرات القتلى والجرحى.

وقالت مصادر محلية أمس وفق مواقع الكترونية معارضة إن مجموعة شبان مسلحين من أبناء عائلة «البلاسم» التابعة لقبيلة «العفادلة» أحرقوا يوم السبت، أكثر من عشرة منازل لأبناء عشيرة «الجماسة» وقاموا بترحيل عدد من العوائل للمرة الرابعة على التوالي في قرية «حمرة بلاسم» بريف محافظة الرقة الشرقي.

ومطلع نيسان الماضي، قتل ثمانية أشخاص، وأصيب أكثر من ٢٠ آخرين، إثر اندلاع اشتباكات عنيفة بين عشيرة «المدلج» التابعة لقبيلة «العفادلة»، وعشيرة «الجماسة» التابعة لقبيلة «البوشعبان» في قرية «الحمرات» الواقعة شرق محافظة الرقة، وذلك وسط حالة الفلتان الأمني والفوضى التي تسود مناطق نفوذ «قسد».

الجناح السوري في البازار الخيري العربي بطوكيو يشهد حضوراً مميزاً

إيلجي: فرصة لاطلاع الشعب الياباني والأجانب على الحضارة والثقافة السورية

شاركت سفارة الجمهورية العربية السورية بطوكيو في البازار الخيري العربي الذي أقامته جمعية زوجات السفراء ورؤساء البعثات العربية في اليابان أمس إلى جانب ست عشرة بعثة دبلوماسية عربية، وزار الجناح السوري الأميرة تاكامادو وزوجة وزير الخارجية الياباني وحاكم مقاطعة يوكوهاما، وأبدوا إعجابهم بالمنتجات الحرفية والأطعمة السورية المميزة.

وذكرت وكالة «سانا» أن الجناح السوري لاقى إقبالاً ملحوظاً من زوار البازار اليابانيين والجاليات العربية والأجنبية المقيمة، الذين عبّروا عن سعادتهم بالمشاركة السورية، وبالتعرف إلى المنتجات والأطعمة السورية المتنوعة.

واستذكر عدد من اليابانيين والأجانب زياراتهم لسورية التي تركت أثراً كبيراً في نفوسهم لناحية طيب وكرم أهلها وغناها التاريخي والثقافي، معربين عن رغبتهم بزيارتها مجدداً.

القائم بالأعمال في سفارة الجمهورية العربية السورية في اليابان محمد نجيب إيلجي، أكد على أهمية المشاركة في البازار لكونها تتيح الفرصة لإطلاع الشعب الياباني والأجانب المقيمين في اليابان على الحضارة والثقافة السورية، وعلى قيمة المنتجات السورية والمشغولات اليدوية المعروضة كالبروكار والأغباني وصابون الغار والموزاييك، باعتبارها جزءاً مهماً من التراث الثقافي اللامادي لسورية.

وذكر القائم بالأعمال أنه زار الجناح السوري الأميرة تاكامادو وزوجة وزير الخارجية الياباني وحاكم مقاطعة يوكوهاما، وأبدوا إعجابهم بالمنتجات الحرفية والأطعمة السورية المميزة.

من جهتها، أشارت أماندا السيد زوجة القائم بالأعمال إلى أن جمعية زوجات السفراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية قررت تخصيص عوائد البازار للجمعيات الخيرية في الدول المشاركة، وسيتم تحويل نصيب الجناح السوري من مردود البازار إلى جمعيات خيرية سورية تعنى بضحايا الزلزال.

وكالات

باحث تشيكي: لرفع الإجراءات القسرية الغربية عن الشعب السوري فوراً

دعا الباحث والأستاذ الجامعي التشيكي فلاستا هافيلكا المجتمع الدولي إلى الضغط من أجل رفع الإجراءات القسرية الأحادية الجانب المفروضة على الشعب السوري بشكل فوري والعمل على إخراج القوات الأجنبية غير الشرعية الموجودة على الأراضي السورية.

ونقلت وكالة «سانا» عن هافيلكا قوله إن دور سورية الفعال في مكافحة الإرهاب والتصدي للهيمنة الأميركية يقدم خدمة لكل شعوب العالم والقوى المدافعة عن سيادتها والمتطلعة للتحرر من الهيمنة والظلم داعياً المجتمع الدولي إلى التوحد والضغط للرفع الفوري للإجراءات القسرية الأحادية الجانب والضغوط الغربية المفروضة على الشعب السوري والعمل على إخراج القوات الأجنبية غير الشرعية الموجودة على الأراضي السورية.

وشدد هافيلكا على ضرورة تعزيز وتوطيد العلاقات مع الشعب السوري، ودعم عدالة قضيته التي ناضل من أجلها وقدم التضحيات من أجلها والتي تخدم شعوب العالم قاطبة.

وأعرب عن ثقته بانتصار سورية النهائي في مواجهة ما تتعرض له من تحديات ومؤامرات بفضل صمود شعبها وقال إن الحرب التي شنت على سورية والحصار الجائر المفروض عليها لم يزيدا شعبها إلا ثباتاً وصموداً وتحدياً وتمسكاً بالقضايا الوطنية والقومية.

وأشار إلى أن لسورية دوراً بارزاً ومميزاً في تحقيق استقرار المنطقة، مشدداً على إخفاق كل المخططات والمؤامرات الإرهابية التي حيكت ضدها واستهدفت مبادئها وموقفها السياسي السيادي الوطني.

ونوه بأهمية اضطلاع سورية بدورها البارز في جامعة الدول العربية نظراً لدورها المؤثر والمحوري تاريخياً في المنطقة والعالم.

وكالات

«WFP»: ٩٦ بالمئة منهم استفادوا من مساعدات البرنامج في ٢٠٢٢

حجار: أعباء النازحين السوريين تكلف لبنان ٣ مليارات دولار سنوياً

مسؤول لبناني أعلن أن أعباء النزوح السوري تكلف الدولة اللبنانية ثلاثة مليار دولار سنوياً داعياً إلى اتخاذ قرار موحد بهذا الشأن (عن الانترنت)

أعلن وزير الشؤون الاجتماعية في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية، هيكتور حجار أن أعباء النزوح السوري تكلف الدولة اللبنانية ثلاثة مليار دولار سنوياً داعياً إلى اتخاذ قرار موحد بهذا الشأن، على حين كشف برنامج الغذاء العالمي عن تحسن في الأمن الغذائي للاجئين في الأردن، مشيراً إلى أن ٩٦ بالمئة من المستفيدين سوريون.

ونقل موقع «النشرة» الإلكتروني اللبناني عن حجار: إن «النازح له أحقية إنسانية ولكن أمام ذلك هناك موضوع آخر يصل إلى مستوى لبنان «يكون أو لا يكون»، معتبراً أن «المصلحة القومية العليا للبنان تقتضي بألا يحصل النازح السوري على المساعدات المالية بالدولار التي يجب أن تكون مشروطة».

وأشار حجار إلى أن «على النازح أن يتقاضى راتبه بالليرة اللبنانية ولا يفوق راتب المدير اللبناني بل ما يكفيه ليؤمن الحاجات الأساسية فهناك عائلات لبنانية لا تدخل الـ٢٠ دولاراً في الشهر»، مضيفاً: «على لغتنا السياسية أن تكون إما نعم وإما لا وأن نضغط ونأخذ قرارات بشأن النزوح السوري».

وأوضح حجار أن «أعباء النزوح السوري تكلف الدولة اللبنانية ٣ مليارات دولار سنوياً»، مشيراً إلى أن «برنامج أمان في لبنان هو دين على الدولة أما المساعدة الوحيدة التي يأخذها لبنان هي البرنامج الأكثر فقراً والتي لا تتعدى الـ١٤٥ دولاراً لـ٧٠ ألف عائلة فقط».

بموازاة ذلك، ذكر موقع «النشرة» أنه بعد توقف بعثات الأمم المتحدة عن إرسال الأموال للنازحين السوريين بالعملتين اللبنانية والدولار سارع هؤلاء لسحب ما كانت قد أرسلته لهم المفوضية العليا للاجئين من دعم مادي بالعملتين ليتفاجؤوا أن المبالغ مضاعفة من خلال الصراف الآلي من البنك اللبناني الفرنسي في النبطية، حيث وقفوا في صف طويل لسحب المبالغ المرسلة لهم تخوفاً من وقفها عملاً بقرار المفوضية.

وأمس أعلنت بعثات الأمم المتحدة في لبنان تعليق تقديم المساعدات النقدية بالعملتين اللبنانية والدولار للاجئين السوريين لغاية الشهر المقبل.

وفي بيان مشترك، صادر عن نائب المنسقة الخاصة للأمم المتحدة في لبنان، المنسق المقيم ومنسق الشؤون الإنسانية عمران ريزا، وممثل المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين إيفو فرايسن، وممثل برنامج الأغذية العالمي عبدالله الوردات، أفيد أن «القرار أتى نتيجة سلسلة لقاءات عقدت الجمعة، مع رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي، ووزير الشؤون الاجتماعية في حكومة تصريف الأعمال، و«بناءً على طلبهما، تمّ اتخاذ القرار بتعليق تقديم المساعدات النقديّة بالعملتين للاجئين للشهر المقبل، في الوقت الذي تستمرّ فيه المناقشات حول الآليّة المناسبة الممكن اتباعها».

في الغضون، أعلن برنامج الأغذية العالمي«WFP» تحسن الأمن الغذائي للاجئين في الأردن خلال العام الماضي، حيث قدم البرنامج مساعدات غذائية لـ ٥٩٠ ألف شخص في الأردن، وذلك حسب قناة المملكة التلفزيونية الأردنية.

وحسب التقرير القطري للبرنامج، فإن الأردن يعاني من نقص في الغذاء مع تضاؤل موارد الطاقة والمياه ومحدودية الأراضي الزراعية، إضافة إلى تحمله العبء الاجتماعي والاقتصادي والبيئي لاستضافة قرابة ٦٦٠ ألف لاجئ سوري، و٨٠ ألف لاجئ من جنسيات أخرى مسجلين لدى المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، لنهاية آذار الماضي، ووفق التقرير، قدم البرنامج العالمي مساعدة غذائية شهرية لقرابة ٤٥٩ ألف لاجئ في المخيمات والمجتمعات المضيفة عبر تحويلات نقدية بلغت نحو ١٤٫١ مليون دولار؛ شملت ٩٦ بالمئة من اللاجئين من سورية، و٣ بالمئة من العراق، والبقية من اليمن والسودان والصومال ودول أخرى.

وتلقى ٣٥ بالمئة من اللاجئين السوريين في المجتمعات (قرابة ١١١ ألف مستفيد من برنامج الأغذية العالمي) تحويلات المساعدات النقدية من خلال المحافظ الإلكترونية في نيسان، فيما قدم برنامج الأغذية الخدمات المالية عبر المحافظ الإلكترونية في مخيمي الأزرق والزعتري لأكثر من ١٦٠٠ أسرة (حوالى ٦٥٠٠ مستفيد).

وأظهرت نتائج مؤشر الأمن الغذائي الذي أجراه برنامج الأغذية العالمي في الربع الأول من العام الحالي، أن الأمن الغذائي العام للاجئين تحسن في العام الماضي وعاد لمستويات ما قبل جائحة كورونا.

«مع ذلك، فإن بعض الفئات الأسرية (التي ترأسها نساء، والمتعطلات عن العمل، والأسر التي تضم أفراداً من ذوي الإعاقة، وما إلى ذلك) تظل أكثر عرضة للخطر وللجوء إلى إستراتيجيات مواجهة تؤثر سلباً على قدرتها على المدى الطويل لتلبية الاحتياجات الأساسية»، وفق نتائج الدراسة.

وكالات